



عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

49 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في حلب، والمجاهدون يواصلون عملياتهم لفك الحصار عن حلب، ويقتلون 35 عنصراً للنظام، بالمقابل، "المؤسسة العامة للأسرى" توضح شروطها لتسليم جثامين الطيارين الروس، فيما سوريون يرممون منازل أتراك مجاناً ضمن حملة "شكراً تركيا" وبعد أكثر من شهرين على اعتبار المنطقة عسكرية.. أربع منظمات تدخل مساعدات إنسانية للعالقين على حدود الأردن، من جهتها.. تركيا: لا تفاؤل من قبلنا بحل سياسي في سوريا.

الفعاليات والاحتجاجات:

سوريون يرممون منازل أتراك مجاناً:

ضمن حملة تطوعية بعنوان "شكراً تركيا" أطلقها لاجئون سوريون في تركيا قاموا خلالها بترميم بيوت قديمة يمتلكها

مواطنون أتراك، في مدينة مرسين جنوبى البلاد، وتهدف الحملة، التي تشرف عليها "رابطة أهل حوران" السورية، بدعم من مؤسسة عيد الخيرية (غير حكومية)، إلى شكر الحاضنة الشعبية التركية، بالبحث عن منازل قديمة يمتلكها أتراك، من أجل ترميمها وتجديدها، وتشمل الحملة تجديد وترميم 15 منزلًا، تم الانتهاء من بعضها، حيث يجري تنفيذ أعمال الدهان، وإصلاح الحمامات، وشبكتي الكهرباء والمياه، بشكل مجاني.

أحمد رجب، أحد مسؤولي الحملة، أفاد في حديثه، أن "مبادرة شكرًا تركيا جاءت للثناء على حسن استضافة الأخوة الأتراك للسوريين، وذلك عبر تصليح البيوت القديمة، من أعمال الدهان، والكهرباء، والتمديدات الصحية"، وأضاف أن "الحملة انتهت من صيانة عدد من المنازل التي يمتلكها مواطنون أتراك، وسيتم إصلاح منازل أخرى، بدعم من مؤسسة عيد الخيرية"، مشيرًا إلى أن أعضاء الحملة حددوا البيوت المتهدلة المستهدفة، بعد عملية استطلاعنفذوها بالتعاون مع مجموعة من الشباب الأتراك، ولفت رجب إلى أن 10 عمال يمتلكون إمكانيات ومهارات عالية في عمليات الترميم والإصلاح، يعملون في صيانة المنازل التي تم تحديدها مسبقًا.

وقال إن "الحملة في البداية عملت على تحديد المحتاجين، ومن ثم حصر النواقص والاحتياجات في المنازل، وتأمينها، وأخيراً إتمام العمل بالأيدي السورية"، من جانبه، قال المواطن التركي "خولوصي يوجا أور"، الذي شهد منزله عملية ترميم، إنه سمع عن إقدام السوريين على عملية الإصلاح والترميم، فتواصل معهم من أجل إجراء الترميمات اللازمة في منزله، وأضاف بأن "الفائمين على الحملة لم يطلبوا منه أي بدل مادي أو أجور، وأكدوا له أن الهدف منها هو التأكيد مع الأتراك، الذين فتحوا لهم الأبواب، وساعدوهم بعد هروبهم من الحرب الدائرة في بلادهم"، معرباً عن شكره للجهود التي بذلها اللاجئون السوريين. (8)

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسدية:

49 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلُهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

وثقت لجان التنسيق المحلية قتل طيران العدوانيين الروسي والأسدية يوم أمس الخميس 49 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 9 نساء و8 أطفال.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 25 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 9 أشخاص، وفي حمص قتل 5 أشخاص، وفي حماة قتل 3 أشخاص، كذلك في إدلب قتل 3 أشخاص، وفي درعا أيضاً قتل 3 أشخاص، وفي اللاذقية قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، شن الطيران الحربي غارات جوية مكثفة على حي جوبر ومدينة عربين وبلدات كفربطنا ومديرى وجسرىن والمنطقة الواقعة بين بلدي عين ترما وحزة بالغوطة الشرقية، إلى حلب، حيث شن طيران العدوان الروسي والأسدية غارات بالصواريخ والبراميل المتفجرة على أحياء المرجة والحرابلة والصالحين والسكنى والفردوس والشيخ سعيد والمشهد وبستان القصر والراشدين وجسر الحج، كما شنت ذات الطائرات غارات جوية على بلدة كفرحمرة ومخيم حندرات ومدينة الأتارب ومدرسة الحكمة المحررة، أما في حماة، فقد شن الطيران الحربي غارات جوية على بلدتي الزيارة وحربينفسه وبلدة لطمين، وفي إدلب، شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت مدينة جسر الشغور وقرى الصالحة والجديدة، وفي دير الزور، شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت حي الحميدية، وفي اللاذقية، شن الطيران الحربي غارات جوية مكثفة على محاور بلدة كنسيا بجبل الأكراد. (1,2,3)

قتل أكثر من 20 عنصراً من قوات الأسد في اللاذقية:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد صباح اليوم الجمعة التقدم على عدة محاور بمحيط قلعة شلف في جبل الأكراد في محاولة منها لاستعادة السيطرة عليها، وخلال المعارك التي دارت قُتل أكثر من 20 عنصراً من قوات الأسد وجرح العشرات منهم. (3)

"فتح حلب" تؤكد العفو عن الذين يسلمون أنفسهم من عناصر النظام بحلب:

أكَّد الناطق العسكري في "الجبهة الشامية" العاملة ضمن "غرفة عمليات فتح حلب"، اليوم الجمعة، قرار العفو عن مقاتلي قوات النظام الذين يقاتلون بمدينة حلب إذا سلموا أنفسهم للفصائل العسكرية، عقب محاكمتهم "محاكمة عادلة"، وأوضح العقيد "محمد الأحمد"، في تصريح لـ"سمارت"، أن المعاابر آمنة وأن طرق التواصل متوفرة مع الفصائل العسكرية "ممن هم على تماس مع قوات النظام"، مشيراً لوجود انشقاقات مستمرة في صفوف قوات النظام، إلى ذلك، أكد "الأحمد" عدم وجود أي ضغوط من التحالف الدولي لفك الحصار عن حلب، كما نفى وجود هدنة باتفاق روسي أمريكي، مضيفاً "نحن لا نهادن من قام بقصفنا وقتلنا، وروسيا طرف في قصف حلب"، وكانت فصائل معركة "الغضب لحلب"، أعلنت عن انطلاق المرحلة الثالثة من المعركة الهادفة لفك الحصار عن المدينة. (4)

إسقاط طائرة استطلاع لقوات النظام بريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهات ميدعاني وحوش الفارة وحوش نصري، وأسقطوا طائرة استطلاع أثناء تحليقها في سماء الجبل الشرقي في الزبداني. (3)

قتل 5 عناصر من قوات النظام بريف حلب:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد مدعاومة بالميليشيات الشيعية التقدم على جبهات مخيم حندرات، وكبدوهم خسائر في الأرواح، ودمروا دبابة على تلة المحروقات عقب استهدافها بصاروخ تاو، وقتلوا 5 عناصر من قوات الأسد خلال محاولتهم التقدم باتجاه قرية هوبر. (2,3,6)

تسلل إلى موقع قوات الأسد في حماة وقتل 5 عناصر منهم:

تسللت مجموعة من المجاهدين إلى موقع قوات الأسد على جبهة معان بالريف الشرقي، ودارت على إثرها اشتباكات عنيفة، قتلوا خلالها خمسة عناصر وجرحوا آخرين، ثم العودة لمواعدهم التي انطلقوا منها سالمين. (3)

المعارضة السياسية:

الائتلاف الوطني يؤكد على أهمية معارك الثوار ضد ميليشيات الأسد في حلب:

ناقشت الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية الوضع الميداني في حلب، وبعد السياسي والعسكري للمعركة البطولية التي يخوضها الثوار لفك الحصار عن المحاصرين في المدينة وتغيير ميزان القوى على الأرض، وفي اجتماعها الدوري الذي عقد أمس الخميس في إسطنبول، أكدت الهيئة السياسية على أهمية المعركة التي يخوضها الثوار ضد قوات الأسد والميليشيات المقاتلة إلى جانبها، وضرورة التوحد سياسياً وعسكرياً، للوقوف بوجه الهجمة الشرسة التي يشنها نظام الأسد وروسيا على الشعب السوري بهدف القضاء على الثورة السورية لتعويض نظام الأسد من جديد.

وقررت الهيئة السياسية دعم تشكيل خلية أزمة دائمة لمتابعة الوضع الميداني في حلب، وممارسة الدور السياسي والتعبوي

المنوط بالائتلاف، كما تناول الاجتماع ما قام به الائتلاف ممثلاً بالهيئة الرئاسية والسياسية والحكومة المؤقتة في التواصل المباشر مع الفصائل المقاتلة، وتشجيع عملها الموحد، إضافة إلى توجيه رسائل مباشرة لأهلنا الصامدين في حلب، ودعوة مقاتلي الفصائل للالتحاق بمعركة حلب نظراً لما لها من أهمية مفصلية على الأرض وفي الحل السياسي.

وتم استعراض الاتصالات التي قام بها رئيس الائتلاف أنس العبدة مع عدد من وزراء الخارجية العرب وأصدقاء الشعب السوري والأمم المتحدة لزيادة الدعم للثوار، إضافة إلى اللقاء المشترك الذي جمع العبدة والمنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات رياض حجاب مع ممثلي الفصائل العسكرية، وما أعقبه من لقاء مع وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو. (5)

الائتلاف يبعث تعزية باستشهاد قائد الفرقة الثانية الساحلية:

في بيان صحفي نشر عبر موقعه الإلكتروني بعث الائتلاف الوطني بخالص تعازيه باستشهاد القائد العسكري رياض قرة برق، سائلاً له الرحمة، وداعياً لذويه ورفاقه بالصبر، وأضاف الائتلاف في بيانه الصحفي أنه "بعد سنوات من النضال على درب الحرية، ونحو شهرين فقط من توليه مهام قيادة الفرقة الثانية الساحلية، ارتقى القائد رياض شهيداً في سبيل كرامة سوريا وحريتها، منضماً إلى موكب شهدائها وأبطالها بعد أن طالته قنابل وصواريخ نظام الأسد المجرم، وعبر عن خالص تعازيه لسائر أبناء سوريا الثائرة، فإنه يذكر الجميع أن هذه الثورة ثورة شعب يناضل من أجل الحرية، وأنها ماضية حتى تحقق أهدافها، وأن الاستبداد والاحتلال إلى زوال".

"المؤسسة العامة لشؤون الأسرى" توضح شروطها لتسليم جثامين الطيارين الروس:

أعلنت المؤسسة العامة لشؤون الأسرى في إدلب عن عدة مطالبات لتسليم جثامين الطيارين الروسيين الذين قتلوا أثناء سقوط مروحيتهم، وطالبت المؤسسة بإطلاق سراح المعتقلين من سجون النظام، وسجون ميليشيا "حزب الله" اللبناني، وفك الحصار عن المدن السورية، مقابل تسليم جثامين الطيارين الروس لديها.

وطالبت المؤسسة في بيان لها أمس الخميس "على إيصال المساعدات الإنسانية الحقيقة وليس الصورية"، بشكل فوري إلى المناطق والمدن المحاصرة، واتهمت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بـ"مشاركة النظام السوري في قتل الشعب السوري، وتجويعه"، وأضافت "أن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، يجرّ شعبه إلى أفغانستان جديدة، ويزيد من معاناتهم بإدخالهم حروباً لا طائل منها".

وقالت المؤسسة أنها الجهة الوحيدة المخولة بالتفاوض مع الجانب الروسي حول جثامين طاقم الطائرة العسكرية الروسية التي سقطت في ريف إدلب، ولا توجد أطراف أخرى معنية في هذا الملف، الجدير بالذكر أن "المؤسسة العامة" تسلمت جثث طاقم الطائرة الخمسة من الفصائل العسكرية.

الوضع الإنساني:

بعد أكثر من شهرين على اعتبار المنطقة عسكرية.. أربع منظمات تدخل مساعدات إنسانية للعالقين على حدود الأردن: بعد أكثر من شهرين على إعلان السلطات الأردنية اعتبار مخيم الرقبان منطقة عسكرية، أعلنت كل من المفوضية العليا لشؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، ومنظمة الهجرة الدولية أنه تم بنجاح إكمال عملية إغاثية بتزويد 75 ألف شخص بالغذاء والمساعدات الإنسانية، ويسكن في المنطقة نحو 100 ألف نسمة.

وأضافت في بيان مشترك صادر عنهم أمس الخميس: "إكمال عملية إغاثية عاجلة، بإدخال كميات تكفي لشهر واحد من الحاجات الأساسية من الطعام والمواد الصحية لأكثر من 75 ألفاً عالقين عند الساتر الترابي على الحدود السورية الأردنية" (مخيم الرقبان)، في حين قالت المتحدثة باسم برنامج الأغذية العالمي في الأردن شذى المغربي لوكالة "فرانس

برس"، إن "هذه المساعدات دخلت للعالقين على الحدود للمرة الأولى منذ هجوم الركبان، وهي لمرة واحدة فقط". وأوضحت أن "هذه المساعدات تضمنت 650 طناً من المواد الغذائية الرئيسية، مثل العدس والأرز والطحين والتمور، إضافة إلى مواد إغاثية أخرى"، منها إلى أن "يونيسيف تتولى إدخال صهاريج الماء إلى العالقين" منذ إعلان الحدود منطقة عسكرية مغلقة

ويعاني أهالي المخيم من أوضاع إنسانية مأساوية نتيجة قلة الغذاء وندرة المياه في منطقة صحراوية قاحلة، وسط غياب المنظمات الإنسانية والحقوقية عن مساندتهم ومساعدتهم، وقبل شهرين فجر تنظيم الدولة نقطة عسكرية تابعة للجيش الأردني ما تسبب بإغلاق الحدود ومنع دخول المساعدات للمنطقة.

المواقف والتحركات الدولية:

تركيا: لا تفاؤل من قبلنا بحل سياسي في سوريا:

تركيا هذه المرة وبلغة الواقعية والمعطيات على أرض الواقع، خاصة بعد وصول مسارات الحلول السياسية إلى مهب الريح، وانسداد في مفاوضات النظام والمعارضة، التصريحات التركية جاءت عن طريق المتحدث باسم الرئاسة التركية، "إبراهيم قالن"، الذي إن بلاده لم تصل إلى مرحلة تبعث على التفاؤل لتحقيق حل سياسي للقضية السورية. وفي تصريحات لوكالة الأنباء الروسية الرسمية "إيتار تاس"، قال "قالن": إن "الوضع الذي وصلنا إليه حالياً في سوريا، ليس وضعًا يسمح لنا بتأمل حل سياسي في هذا البلد، ونتمنى بالتعاون مع روسيا، تحقيق مرحلة الانتقال السياسي، بأسرع وقت ممكن"، وأضاف أنَّ القضية السورية، تعدُّ إحدى أسباب، تهديد الاستقرار الإقليمي والدولي، وأن أولى أهداف تركيا، هي إيقاف الاقتتال فيها، باعتبارها أكثر المتضررين من الحرب الدائرة هناك.

وأشار المتحدث باسم الرئاسة التركية إلى أنه "بطبيعة الحال، لا يمكن تحقيق انتقال سياسي في سوريا مادام (رأس النظام بشار) الأسد موجوداً، بقاوه يعني استمرار الاشتباكات، فلا يمكن لنا تحقيق حل سياسي دائم ببقاء الأسد، وهذا بات مفهوماً بالنسبة لنا بعد 5 سنوات من الحرب، ومقتل نصف مليون سوري بريء"، وأضاف أنَّ "المهم في الشأن السوري، هو العمل على تأسيس كيان سياسي، يقبل به جميع السوريين، على أساس ديمقراطية، مبيناً أنَّ الوصول لهذا من مصلحة روسيا وتركيا".

آراء المفكرين والصحف:

أسطورة حلب:

محمد أبو رمان

بخلاف حسابات الروس ونظام الأسد وما رافقها من توقعات حاسمة بانتهاء ثورة مدينة حلب، فإنَّ هناك إصراراً استثنائياً من قبل المعارضة والأهالي المحاصرين على الدفاع عن أنفسهم وأحيائهم، بالرغم من حجم القصف المدمر الروسي على المدينة، التي تحولت مبانيها إلى ركام حقيقي، ربع مليون إنسان مدني تقريباً في تلك الأحياء المحاصرة من حلب، يواجهون آلة تدمير وفتاك وقتل، تستهدف المستشفيات قبل مقاتلي المعارضة، ويتم فيها استخدام الأسلحة المحرمة بلا أي رقيب أو حسيب، من قنابل وبراميل متفجرة، ما أدى إلى استشهاد مئات المدنيين حتى الآن!.

ثمة مئات الصور المتداولة من حلب تحكي لنا حجم التدمير والقصف، وبعبارة أكثر دقة الإبادة التي تتم ضد كل شيء، حتى إنَّ البعض يرى حرص الروس على استنساخ ما حدث في غروزني هناك. وصور أخرى عن المدنيين والأطفال الذين

يشاركون في دعم صمود المقاتلين، ولو عبر إشعال إطارات "الكاوتشوك" للتعمية على الطيران الروسي القادر إليهم. وصور عن العمليات الأخيرة التي نجحت فيها المقاومة بكسر جزئي لطوق حلب في المناطق الجنوبية، بالرغم من كثافة القصف الجوي عليها.

ما يحدث في حلب من صمود الأهالي وإرادة الدفاع والقتال لدى المعارضة، أشبه بالأسطورة، بما يتشابه كثيراً مع ما حدث في ستالينغراد، ليس فقط من زاوية الصمود البطولي للمدنيين والمقاومة، بل لأنّ معركة حلب حاسمة على أكثر من صعيد، و"نقطة تحول"، سواء لصالح النظام والروس أو لصالح المعارضة، وهي أيضاً معركة إرادات ذات طابع رمزي، إلى الآن، حلب أسطورة في الصمود الاستثنائي الفريد، وفي الإصرار على عدم الاستسلام، أمام آلة تدمير تقول لهم إنه لا خيار لكم سوى الاستسلام والخروج! 7 (الد الأردنية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا ليوم أمس الخميس (تسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء): (9)

عمار محمد فاتح داخل - حلب - شارع النيل

محمود أحمد مبيض - حلب - الحمدانية

صبيحة أحمد قصاب - حلب

عامر أحمد صباغ - حلب - الحمدانية

زياد أحمد سيو - حلب - الحمدانية

بانا عبد الحميد شرفو - حلب - مخيم النيرب

حلا محمود شرفو - حلب - مخيم النيرب

محمد علاء شرفو - حلب - مخيم النيرب

غياث محمد عبود العمر - حلب - بلدة عويجل

وحيدة حسن عبود العمر - حلب - بلدة عويجل

عامر محمد حسانى - حلب - بلدة عويجل

أحمد خالد عبود - حلب - بلدة عويجل

شام أحمد السيد عمر - حلب - بلدة عويجل

رفعت محمد السواح - حمص - الحولة: كفرلها

عاطف علي عفاره - حمص - الحولة: كفرلها

قاسم حربا - حمص - الحولة: كفرلها

عمرو محمد أيوب - حمص - الرستن

بسام زكريا - حمص - بابا عمرو

منهل أبيازيد - درعا

ساري صفوان بجبيوج - درعا - حي طريق السد

صيطة محمد المحامي - درعا - درعا البلد

غضون الحاج يوسف - ريف دمشق - عربين

إبراهيم مصطفى العرنوس - ريف دمشق - التل

ضياء القوي - ريف دمشق - داريا

خالد عبد الله العبد اللطيف - حماة - اللطامنة

المصادر:

- 1 - لجان التنسيق المحلية
- 2 - مسار برس
- 3 - شبكة شام الإخبارية
- 4 - وكالة سمارت للأنباء
- 5 - الائتلاف السوري المعارض
- 6 - أورينت نت
- 7 - الغد الأردنية
- 8 - وكالة الأناضول
- 9 - مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: